



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(10/24)/13-خ(14158)

كلمة

سعادة السفير طلال خالد المطيري

المندوب الدائم لدولة الكويت

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 31 أكتوبر/ تشرين أول 2024



السيد/ الرئيس

تدعم دولة الكويت طلب المملكة الأردنية الشقيقة لعقد هذا الاجتماع الطارئ لبحث ومناقشة القوانين غير الشرعية الخطيرة التي أقدم الكنيست الإسرائيلي على إقرارها، والتي تقضي إلى حظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة.

وإذ تعبر بلادي عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتشريع الصادر في إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بحظر عمل الأونروا، وإذ تعتبر هذا التشريع جزء من سلسلة انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية، وعلى رأسها قرارات مجلس الامن بما فيها القرار 2417 الذي يدين بشدة استخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتل في حالات النزاع... كما ندين أيضاً بشدة المنع غير القانوني من إيصال المساعدات الإنسانية وحرمان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة.

السيدات والسادة... الحضور الكريم،،،،

منذ اندلاع الحرب على غزة والشعب الفلسطيني يواجه كل يوم مصير مجهولاً يتمثل في إمعان القوة القائمة بالاحتلال في انتهاك الحق في الحياة للإنسان



الفلسطيني، وهو ما يُعد انتهاكاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان....
وأن قرار الكنيست ما هو إلا تأكيد على هذا الانتهاك في إلغاء دور هذه الوكالة في
تقديم المساعدات المنقذة للحياة.

فمنذ إنشاء الوكالة في ديسمبر عام 1949، وهي تواجه حملة شرسة في التشكيك
في دورها الإنساني في تقديم المساعدات الى اللاجئين الفلسطينيين، حيث تُعد
الوكالة الشاهد على محنة هذا الشعب الفلسطيني، وهي تمثل الالتزام الدولي
بمعالجة وضع اللاجئين الفلسطينيين، لاسيما تطبيق القرار رقم 194 فقرة 11 التي
نصت على " عودة اللاجئين إلى ديارهم".

وإذ تعرب دولة الكويت على تضامنها مع الشعب الفلسطيني، وتؤكد من جديد
على مواصلة دعمها لعمل وكالة الأونروا في إدارة واجبتها، حيث قدمت دولة
الكويت منذ الحرب على غزة 27 مليون دولار استجابة لتحسين الأوضاع الإنسانية
في غزة والضفة الغربية، كما أطلقت دولة الكويت بالتعاون مع الأردن وسلوفينيا في
مايو 2024 في نيويورك مبادرة الالتزامات المشتركة، والتي تهدف الى دعم الأونروا
سياسياً ومالياً، وأتقدم بخالص التعازي والمواساة لأسر الأفراد العاملين في الوكالة
الذين اغتالتهم القوات الإسرائيلية دون اعتبار للدور الإنساني الذي يقومون به.



السيد / الرئيس،،،

الحضور الكريم،،،

تؤكد دولة الكويت من جديد على مطالبتها لمجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في صيانة السلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة، لوقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إبادة جماعية، ومحاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وضمان عدم إفلات الكيان المحتل من العقاب جراء الجرائم الممنهجة التي يرتكبها بحق الفلسطينيين المدنيين العزل، ونؤكد على أن العواقب السياسية المترتبة على انهيار وكالة الاونروا ستكون كارثية، ولها عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين، إلى جانب أن الاستجابة الدولية للالزمة الإنسانية في غزة سيكون معدوماً، ويزيد من المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني، كما نؤيد في هذا الصدد ما ورد في رسالة المفوض العام لوكالة الأونروا إلى رئيس الجمعية العامة بتاريخ 28 أكتوبر، والتي عبر فيها عن قلقه من العواقب الوخيمة لقرار الكنيست الإسرائيلي.

من أكتاف
يحب وحب بلادكم
بالتعاون مع
للرأى هذا الخ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،